📝بنك الأسئلة: فقه العبادات (الجزء ١: الطهارة والصلاة)

للعلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

💧أولاً: كتاب الطهارة (٢٥ سؤالاً)

1.ما هو الأصل في المياه؟

✅الأصل في المياه الطهارة، فلا يُحكم بنجاسة الماء إلا إذا تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة.

2.هل الماء المتغير بطاهر (كالشاي أو الصابون) يصح التطهر به؟

✅إذا بقي اسم "الماء" عليه صح التطهر به، أما إذا سُلب عنه اسم الماء وصار شيئاً آخر (كالشاي) فلا يصح الوضوء به.

3.ما حكم التلفظ بالنية عند الوضوء (قول: نويت أن أتوضأ)؟

✅بدعة؛ لأن النية محلها القلب، ولم يرد عن النبي ﷺ ولا أصحابه التلفظ بها.

4.هل النوم ينقض الوضوء؟

✅النوم المستغرق (العميق) الذي يغيب فيه الشعور ينقض الوضوء، أما النعاس اليسير (الذي يشعر فيه الإنسان بمن حوله) فلا ينقض.

5.ما حكم الوضوء بعد أكل لحم الإبل؟

✅واجب؛ فأكل لحم الإبل (الجمال) ينقض الوضوء سواء كان نيئاً أو مطبوخاً، قليلاً أو كثيراً.

6.هل لمس المرأة ينقض الوضوء؟

✅الراجح عند الشيخ أن لمس المرأة لا ينقض الوضوء مطلقاً إلا إذا خرج من الإنسان شيء (مذي أو مني) بسبب الشهوة.

7.ما حكم مس الذكر (العورة)؟

✅لا ينقض الوضوء إلا إذا مسه لشهوة، وهذا الجمع بين الأدلة هو الأقرب.

.8هل يجوز المسح على الجوارب (الشراب) المخرقة؟

✅نعم يجوز، ما دامت تسمى جورباً ويمكن المشي فيها، لأن الصحابة كانوا فقراء وغالباً لا تخلو خفافهم من خروق.

.9ما هي مدة المسح على الخفين للمقيم والمسافر؟

✅للمقيم: يوم وليلة (٢٤ ساعة). للمسافر: ثلاثة أيام بلياليها (٧٢ ساعة).

.10متى تبدأ مدة المسح على الخفين؟

✅تبدأ من **أول مسح** بعد الحدث، وليس من وقت اللبس.

.11إذا تمت مدة المسح وهو على طهارة، هل ينتقض وضوؤه؟

✅لا ينتقض وضوؤه، بل يبقى على طهارته حتى يحدث، لكن لا يمسح مرة أخرى إلا بعد غسل الرجلين.

.12ما هي صفة التيمم الصحيحة؟

✅أن يضرب الأرض بيده ضربة واحدة، ثم يمسح وجهه وكفيه.

.13هل يشترط للتيمم التراب؟

✅يجوز التيمم بكل ما كان من جنس الأرض (تراب، رمل، حجر) لقوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾.

.14ما حكم من به جرح وعليه جبيرة (جبس)؟

✅يمسح على الجبيرة كلها بالماء، ويغسل بقية الأعضاء الصحيحة، ولا يحتاج لتيمم مع المسح.

.15ما هي موجبات الغسل (الاغتسال)؟

✅خروج المني بلذة، الجماع (التقاء الختانين) ولو بدون إنزال، الحيض، النفاس، الموت، إسلام الكافر.

.16هل يكفي غسل واحد للجنابة والجمعة بنية واحدة؟

✅نعم، إذا نوى الغسلين معاً أجزأه عنهما، لقوله ﷺ: «وإنما لكل امرئ ما نوى.«

17.ما حكم بقاء الحائض في المسجد؟

✅لا يجوز للحائض المكث في المسجد، لكن يجوز لها العبور والمرور لأخذ حاجة.

18.هل تقضي الحائض الصلاة والصوم؟

✅تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة، وذلك تخفيفاً من الله لكثرة تكرار الصلوات.

19.ما هي أقل وأكثر مدة للحيض؟

✅الراجح عند الشيخ أنه لا حد لأقله ولا لأكثره، بل العبرة بوجود الدم المعروف بصفاته، فمتى وجد فهو حيض.

20.ما حكم الكدرة والصفرة بعد الطهر؟

✅لا تعد شيئاً (ليست حيضاً)، أما إذا كانت قبل رؤية الطهر (القصة البيضاء) فهي تابعة للحيض.

21.ما حكم استخدام المناكير (طلاء الأظافر) للمرأة؟

✅جائزة في غير وقت الصلاة، لكن يجب إزالتها عند الوضوء لأنها تمنع وصول الماء للظفر.

22.ما الفرق بين المذي والمني في الطهارة؟

✅المني: يوجب الغسل. المذي: يوجب الوضوء فقط ويجب غسل الذكر والأنثيين (الخصيتين) وما أصاب الثوب منه (نضحاً).

23.هل الدم الخارج من الجرح (غير السبيلين) ينقض الوضوء؟

✅لا ينقض الوضوء وإن كثر، إلا إذا كان خارجاً من السبيلين.

24.ما حكم الشك في الطهارة (رجل تيقن أنه توضأ وشك هل أحدث)؟

✅يبني على اليقين وهو (الطهارة)، فالشك لا يزيل اليقين.

25.ما حكم الاستنجاء بالمناديل (الاستجمار)؟

✅جائز بشرط أن يكون ثلاث مسحات فأكثر، وأن يُنقي المحل، وألا يكون الممسوح به عظماً أو روثاً.

🕌ثانياً: كتاب الصلاة (٢٥ سؤالاً)

26.ما حكم تارك الصلاة تهاوناً وكسلاً؟

✅يرى الشيخ ابن عثيمين أنه كافر كفراً مخرجاً من الملة، لظاهر الأدلة من الكتاب والسنة.

27.هل الأذان والإقامة واجبان؟

✅نعم، هما فرض كفاية على جماعة الرجال، ولا يأثم بتركهما المنفرد (ولكن يُسن له).

28.ما هو حد العورة للرجل في الصلاة؟

✅ما بين السرة والركبة.

29.هل تغطي المرأة قدميها في الصلاة؟

✅نعم، الواجب على المرأة الحرة ستر جميع بدنها في الصلاة ما عدا الوجه (وتغطي الوجه عند وجود رجال أجانب).

30.ما حكم الصلاة في الثوب المغصوب أو الحرير للرجل؟

✅الصلاة محرمة، وفي صحتها خلاف، ويرى الشيخ أنها لا تصح؛ لأن النهي عاد إلى ذات العبادة وشرطها.

31.ما الفرق بين الركن والواجب في الصلاة؟

✅الركن: لا يسقط عمداً ولا سهواً (مثل الركوع). الواجب: يسقط بالسهو ويُجبر بسجود السهو (مثل التشهد الأول).

32.هل تجب قراءة الفاتحة على المأموم في الصلاة الجهرية؟

✅نعم، قراءة الفاتحة ركن على الإمام والمأموم والمنفرد في السرية والجهرية، لعموم قول النبي ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.«

33.ما هو حد الطمأنينة (الخشوع الحركي) في الصلاة؟

✅أن يستقر كل عضو في موضعه، وهي ركن لا تصح الصلاة بدونه.

34.ما حكم من نسي التشهد الأول وقام للثالثة؟

✅إذا استتم قائماً لا يرجع، ويكمل صلاته ويسجد للسهو قبل السلام.

.35متى يكون سجود السهو قبل السلام؟

✅في موضعين: ١- إذا كان عن نقص (مثل ترك واجب). ٢- إذا كان عن شك وبنى على الأقل (اليقين).

.36متى يكون سجود السهو بعد السلام؟

✅في موضعين: ١- إذا كان عن زيادة (مثل ركعة خامسة). ٢- إذا كان عن شك وتحرى الصواب (غلبة ظن).

.37ما حكم الحركة في الصلاة؟

✅تنقسم لأحكام: ١- واجبة (لإنقاذ معصوم أو سد فرجة). ٢- محرمة (كثيرة متوالية لغير حاجة). ٣- مكروهة (العبث اليسير). ٤- مباحة (للحاجة اليسيرة).

.38هل تجوز الصلاة خلف المذياع أو التلفزيون؟

✅لا تصح؛ لأن الاقتداء يقتضي إمكانية الوصول للإمام واجتماع المكان أو اتصال الصفوف.

.39متى يدرك المسبوق الركعة؟

✅يدرك الركعة إذا أدرك الركوع مع الإمام واطمأن فيه قبل أن يرفع الإمام رأسه.

.40ما هي الأعذار المبيحة لترك صلاة الجماعة؟

✅المرض، الخوف، المطر الشديد، حضور طعام يشتهيه، مدافعة الأخبثين (البول والغائط).

.41كيف يصلي المريض العاجز عن القيام؟

✅يصلي قائماً، فإن لم يستطع فقاعداً، فإن لم يستطع فعلى جنب (والأفضل الأيمن)، ويومئ بالركوع والسجود.

.42ما هي مسافة السفر التي تبيح القصر والجمع؟

✅يرى الشيخ أن السفر لا يحدد بمسافة (كيلومترات)، بل بما يُسمى في العرف سفراً، ولكن التحديد بـ ٨٠ كم تقريباً أحوط.

.43هل الجمع والقصر متلازمان؟

✅لا، القصر سنة مؤكدة للمسافر فقط. أما الجمع فهو رخصة للمسافر والمقيم عند الحاجة (كمطر أو مرض).

44.ما حكم صلاة الكسوف (الخسوف)؟

✅سنة مؤكدة، وتصلى جماعة في المساجد.

45.ما حكم صلاة الاستسقاء؟

✅سنة مؤكدة عند الجدب وتأخر المطر.

46.هل لصلاة الجمعة سنة قبلية؟

✅ليس لها سنة راتبة قبلها، ولكن يُسن التنفل المطلق ما شاء قبل صعود الإمام المنبر.

47.متى يدرك المسبوق صلاة الجمعة؟

✅إذا أدرك ركعة كاملة مع الإمام. فإن جاء بعد رفع الإمام من ركوع الركعة الثانية، نوى وصلاها ظهراً (٤ ركعات).

48.ما حكم الكلام والإمام يخطب يوم الجمعة؟

✅محرم ويبطل أجر الجمعة (تصبح ظهراً في الأجر)، لقوله ﷺ: «من لغى فلا جمعة له.»

49.هل يجوز جمع العصر مع الجمعة للمسافر؟

✅لا يجوز؛ لأن الجمعة صلاة مستقلة لا تُجمع مع العصر، وإنما يجمع الظهر مع العصر.

50.ما حكم صلاة العيدين؟

✅الراجح عند الشيخ أنها **فرض عين** على الرجال (كالجمعة)، ولا ينبغي التخلف عنها.

📝بنك الأسئلة: فقه العبادات (الجزء ٢: الزكاة والصيام)

للعلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

💰ثالثاً: كتاب الزكاة (٢٥ سؤالاً)

51.ما حكم مانع الزكاة بخلاً مع إقراره بوجوبها؟

✅هو فاسق مرتكب لكبيرة عظيمة، وتؤخذ منه قهراً، ولا يكفر إلا إذا جحد وجوبها.

52.ما هو "النصاب" في الزكاة؟

✅هو الحد الأدنى من المال الذي إذا ملكه المسلم وجبت فيه الزكاة.

53.ما هو شرط "الحول"؟

✅أن يمر عام هجري كامل على بلوغ المال النصاب، إلا في الخارج من الأرض (الزروع) فزكاته يوم حصاده.

54.هل تجب الزكاة في "حلي المرأة" المعد للاستعمال (للزينة)؟

✅**نعم تجب**؛ وهذا من ترجيحات الشيخ ابن عثيمين القوية خلافاً للجمهور، بشرط أن يبلغ الذهب النصاب (٨٥ جراماً تقريباً).

55.كيف تُحسب زكاة "عروض التجارة" (بضائع المحلات)؟

✅تُقوّم البضاعة بسعرها الحالي في السوق (سعر البيع لا الشراء) عند تمام الحول، ويُخرج ربع العشر (٢,٥٪) من قيمتها.

56.هل تجب الزكاة في السيارة والبيت المعد للسكنى؟

✅لا تجب الزكاة في الأشياء المعدة للاستعمال الشخصي (القنية)، مهما بلغت قيمتها.

57.ما حكم إخراج الزكاة للأقارب؟

✅هو أفضل من غيرهم (صدقة وصلة)، بشرط ألا يكونوا ممن تلزمه نفقتهم (كوالديه وأولاده).

58.هل يجوز دفع الزكاة لإسقاط دين عن فقير؟

✅لا يجوز أن يخصم الدين الذي له على الفقير ويحتسبه من الزكاة، لأن الزكاة "إيتاء" وأخذ، والإسقاط ليس إيتاءً.

59.ما حكم نقل الزكاة من بلد إلى بلد؟

✅الأفضل صرفها في فقراء البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها لمصلحة راجحة (كوجود قريب محتاج أو كارثة في بلد آخر).

60.هل يجوز إعطاء الزكاة للكافر؟

✅لا تُعطى الزكاة للكافر إلا إذا كان "مؤلفة قلوبهم" (يُرجى إسلامه أو كف شره)، أما صدقة التطوع فتجوز.

61.هل تجب الزكاة في "الراتب الشهري"؟

✅لا تجب في الراتب بمجرد قبضه، بل ما يوفره منه ويبقى عنده حتى يحول عليه الحول وهو بالغ النصاب.

62.ما مقدار زكاة الفطر؟

✅صاع من طعام (أرز، تمر، بر...)، والصاع يعادل تقريباً ٢,٥ إلى ٣ كيلو جرام (حسب نوع الطعام).

63.ما حكم إخراج زكاة الفطر "نقداً" (مالاً)؟

✅يرى الشيخ أنها **لا تجزئ نقداً**، ويجب إخراجها طعاماً كما أمر النبي ﷺ، لأنها شعيرة ظاهرة.

64.متى وقت وجوب وإخراج زكاة الفطر؟

✅تجب بغروب شمس ليلة العيد، والأفضل إخراجها صباح العيد قبل الصلاة، ويجوز تقديمها بيوم أو يومين فقط.

65.على من تجب زكاة الفطر؟

✅تجب على كل مسلم، صغير أو كبير، ذكر أو أنثى، حر أو عبد، ويستحب إخراجها عن الجنين.

66.ما حكم استثمار أموال الزكاة لصالح الفقراء؟

✅يرى الشيخ المنع، لأن الواجب دفع حاجة الفقير الموجود الآن، والاستثمار يؤخر تسليم المال لمستحقيه وقد يخسر.

67.هل يعطى الفقير من الزكاة ما يكفيه لعام كامل؟

✅نعم، يجوز إعطاؤه ما يغنيه هو وعائلته لمدة سنة كاملة حتى يأتي موعد الزكاة القادم.

68.ما حكم دفع الزكاة لبناء المساجد؟

✅لا يجوز، لأن المساجد ليست من المصارف الثمانية المذكورة في آية التوبة، فمصرف "في سبيل الله" خاص بالجهاد.

69.من عليه دين يستغرق ماله، هل يزكي؟

✅الراجح عند الشيخ أن الدين لا يمنع وجوب الزكاة في الأموال الظاهرة، فيزكي ما بيده.

70.كيف يزكي من له دين على الناس (ديون لك عند الآخرين)؟

✅إن كان الدين على ملئ (قادر على السداد) يزكيه كل عام (أو يجمعه ويزكيه عند القبض لما مضى). وإن كان على معسر فلا زكاة فيه حتى يقبضه، فيزكيه لسنة واحدة.

71.هل يجوز تعجيل الزكاة قبل وقتها؟

✅نعم يجوز تعجيلها لعام أو عامين إذا دعت المصلحة لذلك.

72.رجل مات وعليه زكاة لم يخرجها، ماذا يُفعل؟

✅تُخرج الزكاة من تركته قبل تقسيم الميراث، لأنها دين لله، ودين الله أحق بالقضاء.

73.ما حكم العاملين عليها (جباة الزكاة)؟

✅هم الموظفون الذين يعينهم ولي الأمر لجمع الزكاة، ولهم حق فيها وإن كانوا أغنياء، أجراً لعملهم.

74.هل تجب الزكاة في الأسهم؟

✅نعم، إن كانت أسهم مضاربة (بيع وشراء) فزكاتها زكاة عروض تجارة، وإن كانت استثمارية فيزكي أرباحها فقط (إلا إذا كانت أصول الشركة أموالاً زكوية).

75.هل يجوز للزوجة دفع زكاتها لزوجها الفقير؟

✅نعم يجوز، لأنها لا تلزمها نفقته، ولحديث زينب امرأة ابن مسعود رضي الله عنهما.

🌙رابعاً: كتاب الصيام (٢٥ سؤالاً)

76.بم يثبت دخول شهر رمضان؟

✅يثبت برؤية الهلال، أو بإكمال شعبان ثلاثين يوماً. ولا عبرة بالحساب الفلكي في إثبات الدخول والخروج الشرعي.

77.من رأى الهلال وحده ورد القاضي شهادته، هل يصوم؟

✅نعم، يصوم سراً لقوله تعالى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾، لكنه يفطر مع الناس ولا يفطر وحده.

78.ما حكم من صام في بلد ثم سافر لبلد آخر اختلف معه في العيد؟

✅يُفطر مع البلد الذي سافر إليه، فإن نقص صومه عن ٢٩ يوماً قضى يوماً، وإن زاد عن ٣٠ صام معهم حتى يفطروا.

79.هل يجوز استعمال "بخاخ الربو" للصائم؟

✅**نعم يجوز** ولا يفطر؛ لأن الرذاذ الذي يصل للمعدة يسير جداً ولا يعتبر أكلاً ولا شرباً، وهو أشبه بالمضمضة.

80.ما حكم قطرة العين والأذن والأنف؟

✅العين والأذن لا تفطران. أما قطرة الأنف فإذا وصلت للحلق فإنها تفطر، لأن الأنف منفذ للمعدة.

81.ما حكم الإبر (الحقن) الطبية للصائم؟

✅الإبر المغذية (التي تغني عن الأكل والشرب) **تفطر**. الإبر العلاجية (غير المغذية) كالبنسلين والأنسولين **لا تفطر**، سواء كانت في العضل أو الوريد.

82.هل يجوز تذوق الطعام للطباخ/المرأة؟

✅نعم يجوز بشرط أن يلفظه ولا يبتلعه، ولا يفسد صومه بذلك.

83.ما حكم خلع الضرس أو خروج الدم من الأسنان؟

✅لا يفطر، لكن يحترز من بلع الدم.

84.من أكل أو شرب ناسياً، هل يفسد صومه؟

✅صومه صحيح ولا قضاء عليه ولا كفارة، فإنما أطعمه الله وسقاه.

85.ما حكم القيء (الاستفراغ)؟

✅إن ذرعه القيء (خرج رغماً عنه) فلا شيء عليه. وإن استقاء عمداً (وضع إصبعه مثلاً) فسد صومه وعليه القضاء.

86.حكم استعمال المعجون والفرشاة نهار رمضان؟

✅جائز، ولكن الأولى تركه أو الحذر الشديد لئلا ينزل شيء منه إلى الجوف.

.87ما هي كفارة الجماع في نهار رمضان؟

✅عتق رقبة، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً. وهي على الترتيب.

.88ما حكم العادة السرية في نهار رمضان؟

✅محرمة وتفسد الصيام، ويجب القضاء، وليس فيها كفارة (الكفارة خاصة بالجماع).

.89متى يجب الإمساك عن الطعام؟

✅عند طلوع الفجر الثاني (الصادق). والإمساك قبل الفجر بمدة (ما يسمى بالإمساكية) بدعة لا أصل لها.

.90المسافر، هل الأفضل له الصوم أم الفطر؟

✅إذا لم يكن عليه مشقة فالصوم أفضل (لإبراء الذمة وموافقة الزمن). وإن شق عليه فالأفضل الفطر، وإن شق مشقة شديدة حرم الصوم.

.91الحامل والمرضع إذا خافتا على الجنين/الطفل؟

✅تفطران وتقضيان فقط، ولا كفارة عليهما (على الراجح عند الشيخ)، قياساً على المريض.

.92حكم الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصوم؟

✅يطعم عن كل يوم مسكيناً، ولا قضاء عليه.

.93ما حكم من مات وعليه صيام واجب؟

✅يُسن لوليه (قريبه) أن يصوم عنه، لحديث: «من مات وعليه صيام صام عنه وليه.«

.94هل يجوز تأخير قضاء رمضان إلى شعبان القادم؟

✅نعم يجوز، لفعله عائشة رضي الله عنها، لكن الأفضل المبادرة به.

.95ما حكم صيام الست من شوال قبل قضاء رمضان؟

✅لا يصح ولا ينال الأجر؛ لأن الحديث قال: «من صام رمضان ثم أتبعه..»، ومن عليه قضاء لم يتم صيام رمضان حكماً.

96.ما حكم صيام يوم الجمعة منفرداً؟

✅يكره إفراده بالصوم، إلا أن يصوم يوماً قبله أو يوماً بعده، أو يوافق عادة (كيوم عرفة).

97.ما حكم صيام يوم الشك (٣٠ شعبان إذا غُم الهلال)؟

✅يحرم صومه بنية الاحتياط لرمضان، لنهي عمار بن ياسر: «من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم ﷺ.»

98.هل يشترط تبييت النية لكل يوم في رمضان؟

✅تكفي نية واحدة في أول الشهر لجميعه، ما لم يقطعه عذر (كسفر أو مرض)، فإذا عاد للصوم يجدد النية.

99.ما حكم الاعتكاف؟

✅سنة مؤكدة في العشر الأواخر من رمضان، ولا يصح إلا في مسجد تقام فيه الجماعة.

100.ليلة القدر، هل هي ثابتة أم تتنقل؟

✅الراجح أنها تتنقل في ليالي الوتر من العشر الأواخر، وليست ثابتة في ليلة ٢٧ دائماً.

📝بنك الأسئلة: فقه العبادات (الجزء ٣: الحج والعمرة)

للعلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

🕋خامساً: كتاب الحج والعمرة (٥٠ سؤالاً)

أحكام عامة وشروط الوجوب

101.هل الحج واجب على الفور أم التراخي؟

✅الراجح عند الشيخ أن الحج واجب على **الفور** متى توفرت الاستطاعة (المالية والبدنية)، ولا يجوز تأخيره بلا عذر.

102.هل "المحرم" شرط لوجوب الحج على المرأة؟

✅نعم، وجود المحرم شرط للوجوب، فإذا كانت مستطيعة مالياً وبدنياً ولم تجد محرماً يسافر معها، سقط عنها الحج ولا إثم عليها.

103.هل يجوز الاقتراض (أخذ دين) للذهاب للحج؟

✅لا يُستحب ذلك؛ لأن الله لم يوجب الحج إلا على المستطيع، والدين همّ، إلا إذا كان له مال يرجو وصوله قريباً فيجوز.

104.من مات ولم يحج وهو مستطيع، ماذا يجب؟

✅يجب أن يُخرج من تركته مال ليحج عنه غيره، ويعتبر هذا ديناً عليه.

105.هل زيارة المسجد النبوي من شروط أو أركان الحج؟

✅لا، زيارة المدينة النبوية سنة مستقلة لا علاقة لها بأعمال الحج، وتصح في أي وقت من السنة.

الإحرام والمواقيت

106.ما معنى "الإحرام"؟

✅هو **نية الدخول في النسك**، وليس مجرد لبس الرداء والإزار. فمن لبس الملابس ولم ينوِ لم يعتبر محرماً.

107.ما حكم من مر بالميقات ولم يحرم؟

✅يجب عليه الرجوع إلى الميقات ليحرم منه، فإن لم يرجع وأحرم من مكانه (من جدة مثلاً) فعليه "دم" (ذبح شاة) توزع على فقراء الحرم.

108.هل تعتبر "جدة" ميقاتاً للقادمين بالطائرات؟

✅لا، جدة ميقات لأهلها فقط أو لمن نوى الحج منها. أما القادم من الخارج فيجب أن يحرم في الطائرة عند محاذاة الميقات.

109.ما هي أفضل الأنساك الثلاثة (التمتع، القران، الإفراد)؟

✅الأفضل هو **التمتع** (أن يأتي بالعمرة في أشهر الحج ويحل منها، ثم يحرم بالحج)، وهو الذي أمر به النبي ﷺ أصحابه في آخر الأمر.

110.هل يجوز للمحرم استخدام الصابون المعطر؟

✅الأولى تركه، ولكن إذا كانت الرائحة لا تبقى كأثر الطيب فلا بأس، أما العطور الصريحة فهي محرمة.

111.ما حكم لبس "الساعة" أو "النظارة" أو "الحزام المخيط" للمحرم؟

✅جائز ولا حرج فيه؛ لأن المنهي عنه هو "لبس المخيط" أي المفصل على قدر العضو (كالقميص والسراويل)، وليس كل ما فيه خيط.

112.هل يجوز للمحرم الاغتسال وتغيير ملابس الإحرام؟

✅نعم يجوز، سواء للتبرد أو النظافة، ويجوز استبدال ملابس الإحرام بملابس أخرى نظيفة (بشرط أن تكون مما يصح الإحرام فيه).

113.ما حكم تغطية الوجه للمحرم (الرجل)؟

✅جائز، كأن يغطي وجهه لغبار أو نوم، والمحرم هو تغطية **الرأس**.

114.ماذا تفعل المرأة المحرمة في وجهها؟

✅تكشف وجهها، إلا إذا مر بها رجال أجانب فإنها تسدل الخمار على وجهها ولا يضرها ملامسته للبشرة.

115.من فعل محظوراً ناسياً أو جاهلاً (كأن غطى رأسه أو قص شعره)؟

✅لا شيء عليه (لا إثم ولا فدية)، وعليه أن يزيل المحظور فور علمه أو تذكره.

الطواف والسعي

116.هل الطهارة (الوضوء) شرط للطواف؟

✅نعم، الطهارة من الحدثين شرط لصحة الطواف، فمن طاف محدثاً لم يصح طوافه.

117.ماذا تفعل الحائض إذا وصلت مكة؟

✅تفعل كل المناسك (من إحرام ووقوف بعرفة ورمي) إلا **الطواف بالبيت،** تؤخره حتى تطهر وتغتسل.

118.ما حكم "الرمل" (الإسراع في المشي) و"الاضطباع" (كشف الكتف الأيمن)؟

✅هما سنة في **طواف القدوم فقط** (أول طواف). ولا يشرعان في طواف الإفاضة أو الوداع، ولا في السعي.

119.هل يوجد دعاء مخصص لكل شوط في الطواف؟

✅لا يوجد دليل على تخصيص دعاء لكل شوط، بل يدعو بما يسر الله له من خيري الدنيا والآخرة، ويقرأ القرآن.

120.من شك في عدد الأشواط (هل طاف ٣ أم ٤)؟

✅يبني على اليقين، وهو **الأقل** (يجعلها ٣ ويكمل)، إلا إذا غلب على ظنه عدد معين فيعمل به (عند الشيخ).

121.هل يشترط في السعي الطهارة؟

✅لا تشترط، فيجوز السعي للحائض وللمحدث، ولكن الطهارة أفضل.

122.هل يجوز تقديم السعي على الطواف؟

✅في الحج يجوز (رخص النبي ﷺ لمن سأله فقال: سعيت قبل أن أطوف؟ قال: افعل ولا حرج)، أما في العمرة فلا يصح إلا بعد الطواف.

يوم عرفة ومزدلفة (المشاعر)

123.ما حكم الوقوف بعرفة؟

✅هو **ركن الحج الأعظم**، من فاته عرفة فاته الحج.

124.متى يبدأ وقت الوقوف بعرفة ومتى ينتهي؟

✅يبدأ من زوال شمس يوم ٩ ذي الحجة (الظهر) ويمتد إلى طلوع فجر يوم النحر (يوم ١٠).

125.من خرج من حدود عرفة قبل غروب الشمس؟

✅إذا عاد قبل الغروب فلا شيء عليه، وإن لم يعد فعليه دم (ذبح شاة) لأنه ترك واجباً (الاستمرار إلى الغروب).

126.هل صعود "جبل الرحمة" واجب؟

✅ليس واجباً ولا سنة، والسنة الوقوف عند الصخرات أسفل الجبل إن تيسر، وعرفة كلها موقف.

127.ما حكم صيام يوم عرفة للحاج؟

✅مكروه؛ لأن النبي ﷺ أفطر فيه ليتقوى على الدعاء، والسنة الاقتداء به.

128.متى يجوز الانصراف من مزدلفة؟

✅السنة البقاء حتى صلاة الفجر والإسفار جداً. ويجوز للضعفاء والنساء الانصراف بعد منتصف الليل (بعد غياب القمر).

129.هل يشترط لقط الحصى من مزدلفة؟

✅لا يشترط، يجوز أخذ الحصى من أي مكان (من منى أو مزدلفة)، وغسل الحصى بدعة.

يوم النحر (العيد) وأيام التشريق

130.ما هي أعمال يوم النحر (العيد) للحاج؟

✅أربعة مرتبة بالسنة: ١- رمي جمرة العقبة. ٢- النحر (الهدي). ٣- الحلق أو التقصير. ٤- طواف الإفاضة والسعي. (ومن قدم بعضها على بعض أجزأه).

131.متى يحصل "التحلل الأول" وماذا يباح به؟

✅يحصل بفعل اثنين من ثلاثة (الرمي، الحلق، الطواف). ويباح به كل محظورات الإحرام (اللبس، الطيب..) إلا **النساء**)الجماع.(

132.ما هو "التحلل الثاني" (الأكبر)؟

✅هو إتمام الأعمال الثلاثة (الرمي، الحلق، الطواف والسعي). وبه تحل النساء.

133.أيهما أفضل: الحلق (بالموس) أم التقصير؟

✅الحلق أفضل للرجال (دعا له النبي ﷺ ثلاثاً وللمقصرين واحدة). أما النساء فليس عليهن إلا التقصير (قدر أنملة).

134.ما حكم المبيت بمنى ليالي التشريق؟

✅واجب، ومن تركه لغير عذر فعليه دم، ويسقط عن أهل الأعذار (كمن يشتغل بسقاية أو رعاية).

135.ما هو وقت رمي الجمرات في أيام التشريق؟

✅يبدأ من **زوال الشمس** (وقت الظهر). ويرى الشيخ عدم جواز الرمي قبل الزوال في أيام التشريق (١١ و١٢ و١٣).

136.هل يجوز التوكيل في رمي الجمرات؟

✅يجوز عند العجز (كبر سن، مرض، حمل، زحام شديد لا يطاق للصغار). ويرمي الوكيل عن نفسه أولاً ثم عن موكله في موقف واحد.

الهدي والأضحية وطواف الوداع

137.على من يجب الهدي (ذبح الشاة)؟

✅يجب على المتمتع والقارن (إن لم يكونا من حاضري المسجد الحرام). أما المفرد فلا هدي عليه.

138.من لم يجد ثمن الهدي، ماذا يفعل؟

✅يصوم ثلاثة أيام في الحج (ويجوز صيامها أيام التشريق) وسبعة إذا رجع إلى أهله.

139.هل يجوز للحاج أن يضحي (أضحية العيد)؟

✅السنة للحاج الهدي، أما الأضحية فهي لغير الحاج في بلده، ولو ضحى الحاج فلا بأس لكنه خلاف الأولى.

140.ما حكم من أراد الأضحية وأخذ من شعره في العشر الأوائل؟

✅يحرم عليه الأخذ من شعره أو أظفاره أو بشرته من دخول شهر ذي الحجة حتى يضحي، لكن أضحيته صحيحة ولا كفارة عليه سوى التوبة.

141.ما حكم طواف الوداع؟

✅واجب على كل حاج آفاقي (من خارج مكة) قبل مغادرته، إلا الحائض والنفساء فيسقط عنهما.

142.من طاف للوداع ثم بقي في مكة واشترى هدايا، هل يعيد الطواف؟

✅إذا كان مكثه لانتظار الرفقة أو شراء زاد الطريق وحوائجه فلا يعيد. أما إذا نوى الإقامة أو اشتغل بتجارة فعليه الإعادة.

مسائل معاصرة ومتفرقة في الحج

143.ما حكم الحج عن "الميت" أو "العاجز" (المعضوب)؟

✅جائز بشرط أن يكون النائب قد حج عن نفسه أولاً.

144.هل تجوز العمرة والحج بالتقسيط؟

✅يجوز إذا كان قادراً على السداد، ولا يعد هذا من تكليف النفس ما لا تطيق إذا كان الدخل مضموناً.

145.هل تتضاعف الصلاة في جميع مساجد مكة (١٠٠ ألف صلاة)؟

✅يرجح الشيخ ابن عثيمين أن المضاعفة تشمل **جميع منطقة الحرم** (كل مكة داخل الحدود) وليست خاصة بمسجد الكعبة، لعموم قوله تعالى: ﴿المسجد الحرام﴾.

146.تكرار العمرة من التنعيم في سفرة واحدة؟

✅يرى الشيخ أن هذا **خلاف السنة** ولم يفعله السلف، والأفضل استغلال الوقت في الطواف والصلاة، لكن لو فعله فالعمرة صحيحة.

147.ما حكم التدخين في الحج؟

✅التدخين محرم في كل وقت، وفي الحج أشد تحريماً لحرمة الزمان والمكان، ولا يبطل الحج لكنه ينقص الأجر وينافي كمال التقوى.

148.ما معنى "الرفث" و"الفسوق" في الحج؟

✅الرفث: الجماع ومقدماته والكلام فيه. الفسوق: المعاصي كلها. الجدال: المماراة بغير حق لإغضاب الغير.

149.هل الحج يكفر "الكبائر" و"حقوق العباد"؟

✅الحج المبرور يكفر الذنوب (رجع كيوم ولدته أمه)، ولكن حقوق العباد (الديون والمظالم) لا تسقط إلا بالأداء أو المسامحة.

.150ما علامة "الحج المبرور"؟

✅أن يرجع الحال خيراً مما كان عليه، وأن يوفق للعمل الصالح بعده، وأن يكون الحج خالصاً لله بمال حلال موافقاً للسنة.

📝بنك الأسئلة: فقه العبادات (الجزء ٤: الجنائز، الأضاحي، وقواعد عامة)

للعلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

⚰️سادساً: أحكام الجنائز (١٥ سؤالاً)

.151ما حكم تلقين المحتضر "لا إله إلا الله"؟

✅سنة، ليكون آخر كلامه من الدنيا، ويكون التلقين برفق لئلا يضجر.

.152هل يجوز البكاء على الميت؟

✅نعم يجوز دمع العين وحزن القلب (كما فعل النبي ﷺ)، والمحرم هو **النياحة**)رفع الصوت، شق الجيب، لطم الخد.(

.153ما حكم تغسيل الشهيد والصلاة عليه؟

✅شهيد المعركة لا يُغسل ولا يُكفن في غير ثيابه ولا يُصلى عليه، بل يدفن بدمائه وثيابه.

.154ما هي صفة صلاة الجنازة؟

✅أربع تكبيرات: ١- بعد الأولى: الفاتحة. ٢- بعد الثانية: الصلاة الإبراهيمية. ٣- بعد الثالثة: الدعاء للميت. ٤- بعد الرابعة: يسلم (تسليمة واحدة).

.155هل تشرع قراءة الفاتحة أو القرآن عند القبر أو للميت؟

✅يرى الشيخ أن هذا **بدعة**، فالقراءة لا تصل للميت، وإنما الذي يصله الدعاء والصدقة.

.156ما حكم زيارة النساء للقبور؟

✅يرى الشيخ أنها **محرمة ومن كبائر الذنوب**، لحديث: «لعن الله زوارات القبور.«

157.ما حكم صنع الطعام من أهل الميت للناس؟

✅مكروه وقد يصل للتحريم لأنه من النياحة، والسنة أن يصنع الجيران والأقارب الطعام لأهل الميت لانشغالهم بمصيبتهم.

158.هل يجوز دفن الميت في صندوق (تابوت)؟

✅يكره ذلك إلا لحاجة (كأن تكون الأرض رخوة أو مائية)، والسنة أن يباشر خد الميت التراب.

159.ما حكم التعزية والمصافحة والتقبيل فيها؟

✅التعزية مشروعة لتقوية المصاب، والمصافحة جائزة، أما التقبيل فلا دليل عليه إلا للقادم من سفر.

160.هل للتعزية وقت محدد (٣ أيام)؟

✅لا دليل على التحديد، فهي مشروعة ما دام أثر المصيبة باقياً، ولكن جرى العرف على ثلاثة أيام فلا بأس.

161.ما حكم لبس السواد حداداً على الميت؟

✅تخصيص السواد بدعة، والمرأة تَحُدّ بترك الزينة والطيب ولا يشترط لون معين لثيابها (تلبس ما جرت العادة به مما لا زينة فيه).

162.هل ينتفع الميت بالحج أو العمرة عنه؟

✅نعم ينتفع، وكذلك بالدعاء والاستغفار له والصدقة عنه.

163.ما حكم المشي بالنعلين بين القبور؟

✅مكروه، والسنة خلعهما إلا لحاجة (كشوك أو رمضاء شديدة).

164.هل عذاب القبر يقع على الروح أم الجسد؟

✅الأصل على الروح، وقد تتصل بالجسد فيتألم، وهو حق ثابت.

165.ما حكم نبش القبر لنقل الميت؟

✅لا يجوز إلا لغرض شرعي صحيح (كأن يكون المدفن مغصوباً، أو ستجري عليه مياه تفسده)، أما نقله ليدفن قرب أهله فلا يشرع.

🐑سابعاً: الأضحية والعقيقة (١٠ أسئلة)

166.ما حكم الأضحية؟

✅سنة مؤكدة، ويكره للقادر تركها.

167.ما هي السن المعتبرة في الأضحية؟

✅الإبل: ٥ سنوات. البقر: سنتان. المعز: سنة. الضأن (الخروف): ستة أشهر.

168.أيهما أفضل في الأضحية: كثرة اللحم أم طيب اللحم وغلاؤه؟

✅الأطيب والأغلى ثمناً أفضل عند الله، لأنها قربة تعظيم، فكلما كانت أنفس كانت أحب إلى الله.

169.هل تجزئ الشاة الواحدة عن الرجل وأهل بيته؟

✅نعم، تجزئ عن الرجل وأهل بيته وإن كثروا (الأحياء والأموات).

170.ما حكم العقيقة؟

✅سنة مؤكدة عن المولود، تُذبح في اليوم السابع.

171.ما مقدار العقيقة؟

✅عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة واحدة.

172.هل يصح كسر عظم العقيقة؟

✅نعم يصح، وما يشاع من كراهة كسر عظمها تفاؤلاً بسلامة الولد لا أصل له شرعاً عند الشيخ.

173.هل يجوز التصدق بثمن الأضحية بدلاً من ذبحها؟

✅لا يجوز، والذبح أفضل من الصدقة بثمنها وإن زاد؛ لأن "إراقة الدم" مقصودة لذاتها عبادةً لله.

174.هل يجوز إعطاء الجزار من لحم الأضحية كأجرة؟

✅لا يجوز أن يعطى كأجرة، ولكن يعطى هدية أو صدقة إذا كان فقيراً، والأجرة تكون من مال المضحّي الخاص.

175.كيف يوزع لحم الأضحية؟

✅الأفضل تثليثها: ثلث يأكله، وثلث يهديه للأقارب والجيران، وثلث يتصدق به، وهذا التوزيع مستحب لا واجب.

🤝 **ثامناً: الأيمان والنذور (١٠ أسئلة)**

176. ما حكم الحلف بغير الله (بالنبي، بالكعبة، بالشرف)؟

✅ محرم وهو شرك أصغر، وقد يصل للأكبر إذا عظم المحلوف به كتعظيم الله.

177. ما حكم قول "إن شاء الله" بعد اليمين؟

✅ يسمى "الاستثناء"، وفائدته أنه إذا حنث (لم يفعل ما حلف عليه) فلا كفارة عليه.

178. ما هي كفارة اليمين؟

✅ على التخيير: إطعام ١٠ مساكين، أو كسوتهم، أو تحرير رقبة. فإن لم يجد فصيام ٣ أيام (والأفضل أن تكون متتابعة).

179. ما حكم النذر (مثلاً: نذرت لله إن نجحت أن أصوم)؟

✅ يرى الشيخ أن **إنشاء النذر مكروه**؛ لأنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل، ولكن الوفاء به واجب إذا كان طاعة.

180. من نذر معصية (مثلاً: نذر أن يضرب فلاناً)؟

✅ يحرم عليه الوفاء به، وعليه كفارة يمين.

181. من نذر نذراً ولم يستطع الوفاء به (نذر صياماً وعجز لكبر سن)؟

✅ يكفر كفارة يمين ويسقط عنه النذر.

182. ما حكم الحلف بالطلاق (عليّ الطلاق أن تفعل كذا)؟

✅ إن كان يقصد الحث أو المنع وليس الفراق، فهو في حكم اليمين وعليه كفارة يمين ولا يقع الطلاق (هذا اختيار الشيخ).

183. هل لغو اليمين (قول الرجل: لا والله، وبلى والله دون قصد) فيه كفارة؟

✅ لا كفارة فيه ولا إثم، لقوله تعالى: ﴿لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾.

184. هل يجوز الحلف على المصحف لتغليظ اليمين؟

✅ ليس واجباً، ولكن يجوز إذا طلبه القاضي لتغليظ الأمر في النفوس.

185.ما حكم من حلف كاذباً ليقتطع مال امرئ مسلم (اليمين الغموس)؟

✅هي كبيرة من الكبائر، تغمس صاحبها في النار، ولا كفارة لها عند الجمهور (بل تجب التوبة ورد الحق)، وعند الشيخ الأحوط التوبة والكفارة.

🌟تاسعاً: قواعد عامة ومسائل منهجية (١٥ سؤالاً)

186.ما هو تعريف "العبادة" الشامل؟

✅اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة.

187.ما شرطا قبول العمل الصالح؟

1- ✅**الإخلاص** لله. ٢ -**المتابعة** للنبي ﷺ.

188.ما هي قاعدة "الشك" في العبادات؟

✅الشك **بعد** الفراغ من العبادة لا يؤثر (يُلغى). والشك **أثناء** العبادة يبنى على اليقين (الأقل). وكثرة الشكوك (الوساوس) تطرح ولا يلتفت إليها.

189.هل الجهل عذر في ترك الواجبات؟

✅الجهل يسقط الإثم، ولكنه لا يسقط القضاء غالباً (مثل من صلى بغير وضوء جاهلاً، يعيد الصلاة ولا إثم عليه).

190.ما حكم "البدعة الحسنة" في الدين؟

✅لا توجد بدعة حسنة في الدين، كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

191.قاعدة: "المشقة تجلب التيسير"، اذكر مثالاً؟

✅الصلاة قاعداً للمريض، والجمع والقصر للمسافر، والتيمم لفاقد الماء.

192.ما حكم دعاء القنوت في صلاة الفجر بصفة دائمة؟

✅يرى الشيخ أنه غير مشروع إلا في **النوازل** (المصائب العامة للمسلمين)، ويقنت في جميع الصلوات وليس الفجر فقط.

193.ما حكم مسح الوجه باليدين بعد الدعاء؟

✅يرى الشيخ أنه **بدعة** أو غير مشروع، لأن الأحاديث الواردة فيه ضعيفة جداً.

194.ما حكم قول "سيدنا محمد" في التشهد أو الآذان؟

✅لا يشرع، بل يلتزم بالألفاظ الواردة (أشهد أن محمداً عبده ورسوله)، والسيادة ثابتة له ﷺ ولكن الاتباع أولى.

195.هل يجوز صيام يوم الجمعة منفرداً؟

✅يكره إفراده إلا أن يوافق عادة (كيوم عرفة أو عاشوراء) فلا بأس بصومه وحده.

196.ما حكم الاعتداء في الدعاء؟

✅محرم، ومن صوره: الدعاء بإثم أو قطيعة رحم، أو التفصيل الدقيق الذي لم يرد، أو رفع الصوت كالصراخ.

197.ما حكم اتخاذ السبحة للتسبيح؟

✅الأمر واسع (جائز)، ولكن التسبيح بالأنامل (الأصابع) أفضل وأكمل لأنها مستنطقات يوم القيامة.

198.ما حكم القيام للقادم (الوقوف له)؟

✅القيام **إلى** الرجل لإكرامه ومصافحته سنة. والقيام **للرجل** (مجرد وقوف تعظيم) مكروه. والقيام **على** الرجل (وهو جالس والناس قيام) محرم.

199.ما حكم الاحتفال بليلة النصف من شعبان أو الإسراء والمعراج؟

✅بدعة، لم يفعله النبي ﷺ ولا الخلفاء الراشدون، والخير كل الخير في الاتباع.

200.نصيحة الشيخ الذهبية لطالب العلم في الفقه؟

" ✅احرص على الدليل، ولا تتعصب لقول أحد، واجعل الحق ضالتك، وتدرج في العلم، واعمل بما علمت يثبت الله علمك".

🏁ختاماً

تم بحمد الله وتوفيقه إعداد **200سؤال وجواب** مختارة من فقه العلامة ابن عثيمين رحمه الله. هذا العمل جهد بشري للتقريب والتلخيص، والمرجع الأساسي هو كتب الشيخ (الشرح الممتع، فتاوى أركان الإسلام).

نسأل الله أن ينفع بها، وأن يجعلها علماً يُنتفع به🌹 .